



سمير عبد العظيم حيطاوي

شط المتفائلين

ديوان شعر

شَطَّ الْمُتَفَائِلِينَ

شِعْرٌ بِالْعَامِيَّةِ الْمَصْرِيَّةِ

سَمِيرُ عَبْدِ الْعَظِيمِ حَيْطَاوِي

شَاعِرٌ وَرَوَائِي مِصْرِي

وَمُسْتَشَارٌ بِهَيْئَةِ قَضَايَا الدَّوْلَةِ

شط المتفائلين

ديوان شعر بالعامية المصرية

٢٠٢٢م

جميع الحقوق محفوظة

إِهْدَاءٌ

إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي كَانَ يَنْبِضُ بِالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ وَالْإِخْلَاصِ وَالنَّفَاقِ

وَالطَّيِّبَةِ وَالْبَرَاءَةِ وَالْكَرَامَةِ وَكُلِّ خِصَالِ الْخَيْرِ...

إِلَى شُعَاعِ التَّحْفِيزِ وَالْأَمَلِ الَّذِي كَانَ فِي حَيَاتِي...

شُعَاعُ بَدَأَ وَلَنْ يَنْتَهِيَ...

وَإِنْ كَانَتْ رُوحُهُ فَارَقَتْ جَسَدَهُ فَهِيَ لَمْ تُفَارِقْنِي...

إِلَى أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ...

سَمِيرُ عَبْدِ الْعَظِيمِ حَيْطَاوِي

مقدمة الشاعر

أَشْرَفُ بِتَقْدِيمِ «شَطِّ الْمُتَفَائِلِينَ» إِلَيْكَ يَا مَنْ تَقْبَعُ هُنَاكَ؛ عَلَى
الشَّاطِئِ الْآخِرِ.

أَعْتَرِفُ أَنَّنَا جَمِيعاً نُغَادِرُ شَاطِئَ الْمُتَفَائِلِينَ يَوْمِيًّا لِتَرْسُو سَفِينَتَهُ
إِحْبَاطَاتِنَا عَلَى الصَّفَةِ الْآخَرَى، رُبَّمَا نَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ مِنَ الْمَسْئُولِيَّةِ،
رُبَّمَا لَا نُزِيدُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئاً، رُبَّمَا هِيَ حَاجَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ وَضَرُورَةٌ مِنْ
ضَرُورَاتِ بَقَائِنَا، وَرُبَّمَا نَحْنُ أَصْلاً مِنْ سُكَّانِ الشَّاطِئِ الْمُظْلِمِ؛ وَلَكِنْ مَا
الَّذِي يَمْنَعُنَا مِنْ أَنْ نُنْضَمَ بَيْنَ الْحِينِ وَالْآخِرِ إِلَى الشَّاطِئِ الْمُشْرِقِ.

وَأَنِّي إِذْ أَدْعُوكَ لِإِلْقَاءِ الْإِحْبَاطَاتِ الَّتِي أَثْقَلْتِكَ عَنْ كَاهِلَيْكَ،
وَالْتَّخَفُفِ مِنْ أَحْمَالِ يَأْسِكَ، لِتَسْتَقِرَّ قَلِيلًا عَلَى شَاطِئِ التَّفَاوُلِ؛
فَلَسْتُ أَطْلُبُ مِنْكَ هَذَا لِتَصِيرَ مُتَفَائِلًا بِقَدْرِ مَا أَرْجُو أَنْ تُحَاوِلَ أَنْ
تَكُونَ.

وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ مَا هُوَ إِلَّا دَعْوَةٌ لِلتَّفَاوُلِ، بَدَأْتُهَا رَاجِيًا أَنْ
تُفْتَشَ عَنْ حُلْمِكَ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ عُمْرِكَ، وَأَلَّا تَسْتَسْلِمَ لِيَأْسٍ أَوْ
تَتَرَخَى فِي الْبَدءِ فِي هَذَا الْحُلْمِ، وَأَنْ تَتَيَقَّنَ أَنَّ الزَّمْنَ الطَّيِّبَ سَيَأْتِي
حَتْمًا، وَرُبَّمَا كُنْتَ تَعِيشُهُ الْآنَ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي، فَقَطُّ رُبَّمَا يَحْتَاجُ مِنْكَ
الْأَمْرُ أَنْ تَنْظُرَ لِلْأُمُورِ مِنْ زَاوِيَةٍ أُخْرَى؛ وَأَنْ تَحْمَدَ رَبَّكَ كَيْ يَزِيدَكَ مِنْ
فَضْلِهِ، وَأَنْ تَقْتَحِمَ شَاطِئَ الْمُتَفَائِلِينَ لِتُوجِدَ لَكَ مَكَانًا بَيْنَهُمْ، فَإِذَا
وَجَدْتَ مَكَانَكَ بَيْنَهُمْ فَلَا تَعْتَرَّ، وَلَا تَحْسَبَنَّ نَفْسَكَ أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِكَ
لِمَا حَقَّقْتَهُ مِنْ إِنْجَازَاتٍ فَكَلَّنَا بِشَرِّ؛ وَكَذَلِكَ فَلَا يُحِبُّنَاكَ تَبَاطُؤُ

حُلْمِكَ وَثُقُلُ حَرَكَتِهِ إِلَيْكَ، وَإِنْ احتَاجَ الأمرُ أَنْ تُطَارِدَهُ فِي الحَوَارِي
 وَالْأَرْقَةِ وَعَلَى الْأَرِصَفَةِ وَفِي الفَضَاءِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ فافْعَلْ، وَلَا تَنْسَ
 وَأَنْتَ تَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَصُولاً إِلَى حُلْمِكَ أَنْ تَسِيرَ وَأَنْتَ مُحِبٌّ لِنَفْسِكَ
 مُتَقَبِّلٌ لَهَا بِمَيِّزَاتِهَا وَعُيُوبِهَا، وَلَا تَنْسَ أَحْيَرًا أَنْ تُبَادِرَ إِلَى البَدءِ فِي
 تَحْقِيقِ حُلْمِكَ بِفِكْرَةٍ، نَعَمْ مُجَرَّدُ فِكْرَةٍ قَدْ تَصِيرُ هِيَ النُّوَاةَ لِعَمَلِ
 عَظِيمٍ.

تَقَبَّلْ تَحِيَّاتِي أَيُّهَا الكَرِيمُ...

سَمِيرُ عَبْدِ العَظِيمِ حِيطَاوِي

تَنْوِيهِ

ارْتَابْتُ تَحْقِيقًا لِلْفَائِدَةِ الْمَرْجُوعَةِ مِنْ نَشْرِ هَذِهِ الْقَصَائِدِ أَنْ أُنْثَرَهَا عَلَى

شَاطِئِينَ.

الْأَوَّلُ هُوَ الشَّاطِئُ الَّذِي تَرَسُّو عَلَيْهِ الْقَصَائِدُ الَّتِي تُبَجِّرُ فِي الْخَلْجَانِ

الرُّوحِيَّةِ لِلنَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

وَالشَّاطِئُ الثَّانِي هُوَ الَّذِي تُبَجِّرُ مِنْهُ الْقَصَائِدُ الَّتِي تَبْتُ التَّعَاوُلَ فِي

هَذِهِ النَّفْسِ.

الشاطىء الأول

إِحْمَدُ رَبِّكَ

بُوسُ إِيدِكَ وَشِ وَصَهْرُ

وَإِحْمَدُ رَبِّكَ فِي سَمَاءِ

وَلَا سَنَّهُ وَلَا يُومٌ وَلَا شَهْرُ

عُمْرِكَ تَقْدَرُ تَنْسَاهُ

مَا هُوَ رَبِّكَ وَاللِّي وَهَبَكَ

نِعْمُهُ وَمَدَّكَ بِحَيَاةِ

مَهْمَا الْأَحْرَانُ بِتَقَابَلِكَ

دَائِمًا تَرْتَاخُ وَيَاهُ

إِحْمِدُ رَبَّكَ هَيَزِيدَكَ

وَهَيَاخُذْ دَائِمًا إِيدَكَ

لَوْ تَبَعِدُ عَنْهُ يَبْعِدَكَ

وَطَرِيفُهُ نِهَائِيَّتُهُ نَجَاهُ

خَلِيكَ دَائِمًا مَعَ رَبِّكَ

وَادْعِي بِإِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِكَ

فِي ثَوَانِي بِنُورِ دَرَبِكَ

وَتُكُونُ دَائِمًا فِي حِمَاهُ

يَا رَبِّ أَنَا مَا أَدَيْتُكَ

حَقِّكَ لَكِنْ مَدَيْتُكَ

إِيْدِي يَا رَبِّ وَجِيْتُكَ

قَلْبِي بِبِيْتَمْنِي هُدَاهُ

بَعْدِينَ

بَعْدِينَ هَنَبَقَى نَتُوبُ

بَعْدِينَ هَنَتَّعِيرَ

وَنَفَارِقَ أَي دُنُوبُ

لَا كَبِيرَ وَلَا صَغِيرَ

لَكِنْ دِلْوَقْتِ مَفِيشُ

كَلَّهْ هَيَحْصَلُ بَعْدِينَ

كُلِّ الْأَحْلَامِ هَتَّعِيشُ

وَهتَّحَقِّقْ بَعْدِينَ

وَاللِّي مَا بِيَصَدَّقُنِيْشْ

بِيَبْقَى يَصَدِّقْ بَعْدِينَ

دَائِمًا نَرْسِمُ وَنَحَطِّطُ

لِّلِّي هِيَحْصَلْ بَعْدِينَ

لَكِنْ دِلْوَقْتْ نَلْخَبِطُ

وَهتَّعْدَلْ بَعْدِينَ

دَائِمًا نَسْتَنِّي وَنَتَمَنِّي

وَنُوَجِّلْ دَائِمًا أَحْلَامَنَا

وَنُقُولُ هَنَعِيشُ

وَإِحْنًا مَنَعَرَفُشِ اللَّيِّ هَيَجَرَى

وَهَيَّيَجِي عَلِينَا كَمَا نُبُكْرَهُ

وَلَا مَيَّجِيشُ

خَلِينَا نَفَكَّرَ بِعَقُولِنَا

كَام مَرَّه وَعَدْنَا وَيَامَهُ قُلْنَا

هَنَكُونُ صَادِقِينَ

لَكِنْ لَا بِنَعْمِلُ وَلَا حَتَّى

نَبْدَأُ وَنَنْفِذُ لَوْ حَتَّى

وَنَكُونُ جَادِينَ

مَنْشُوفُ لِنَا فِينَا يَارَيْتُ صِرْفَهْ

دَا حَيَاتْنَا بَتَجْرِي وَمَشْ وَقْفَهْ

وَإِحْنَا عَافِلِينَ

بِنَعْدِي بَأْزَمَهْ وَرَا أْزَمَهْ

عَايشِينَ فِي الدُّنْيَا بَدُونْ لَزَمَهْ

بَلْ مَشْ عَايشِينَ

يَا رَبِّ حَرِّنِي

بِضَحَكٍ عَلَى نَفْسِي
وَأَبْكِي عَلَى حَالِي

بِضَحَكٍ وَأَنَا بَبْكِي
وَأَصْرُخُ بِصُوتٍ عَالِي

يَا دُنُوبِي فَارْقِينِي
دِلْوَقْتْ مَشْنُ بُكْرَه

فَارْقِينِي وَسِيْبِيْلِي

حَبَّةَ أَمَلٍ ذِكْرِي

صَاعَتْ سِنِينَ مِنْ عُمْرِي

بَعِيدٌ عَنْكَ يَا رَبِّي

نَادِمٌ حَزِينٌ وَأَنَا عُمْرِي

مَا كَانَ غَيْرَكَ فِي قَلْبِي

يَا رَبِّ فَيَنْ مَا بَكُونُ

بَدْعِيكَ يَا رَبَّ الْكُونُ

إِنَّكَ تَحَرَّرَنِي

عَلَى نَفْسِي تَنْصُرَنِي

وَتَقُولِي كُنْ فَأَكُونُ

فَأَكُونُ كَمَا كَانَتْ

أَحْلَامِي مَرْسُومَهُ

وَلَوْ فِي يَوْمٍ ضَاعَتْ

فَدِي قِسْمَةً مَقْسُومَهُ

وَقَضِيَّةً مَحْسُومَهُ

لَكِنْ أَنَا بَدَعِي

يَا رَبِّ حَرِّرْنِي

حَقِّقْ لِي أَحْلَامِي

قَوِّينِي قَدَّرْنِي

الدُّنْيَا

الدُّنْيَا فِيهَا مَا فِيهَا

فِيهَا وَفِيهَا وَفِيهَا

فِيهَا عِبْرٌ وَدُرُوسٌ

سَمٌّ فَ عَسَلٌ مَدْسُوسٌ

وَبِتِنَشَرَى بِفُلُوسٌ

وَالْكُلُّ مَاسِكٌ فِيهَا

فِيهَا الْقَوِي مَحْبُوبٌ

لَوْ حَتَّى لَا يَسُ تُوْبُ

الظُّلْمَ بَسْ يَأْدُوْبُ

مَا هُوَ دَا اللَّي سَايِدُ فِيهَا

فِيهَا الضَّعِيْفُ مَهْضُوْمٌ

وَالْحَلْمُ شَيْءٌ مَعْدُوْمٌ

وَأَزَايَ عَايِرَهَا تَدُوْمٌ

وَالظُّلْمَ سَايِقُ فِيهَا

فِيهَا كَمَا نَ أَفْرَاخُ

لِّى تَعِبَ وَارْتَاخَ

وَاللِّي حَيَاتُهُ كَفَاحٌ
بِيَحَقِّقُ الْأَحْلَامَ

فِيهَا كَثِيرٌ أَسْرَارٌ
وَاللِّي لَدَيْهِ إِصْرَارٌ

بِيَكُونُ وَلَا الْإِعْصَارُ
وَبِيَهْزِمُ الْأَلَامَ

فِيهَا الْأَمَلُ مَوْجُودٌ

فِي رَبِّكَ الْمَعْبُودُ

نَتَخَطَّى أَيُّ سُدُودُ

نَقْضِي عَلَى الْأَحْزَانُ

فِيهَا دَا خَيْرٌ وَ دَا شَرُّ

مَا هِيَ دِي طِبَاعَ الْبَشَرُ

لَوْ ظَلَمَ فِيهَا انْتَشَرَ

فَالْعَدْلُ فِيهَا كَمَا نُ

الدُّنْيَا زِي الْمَعَادِلَةُ

بَشْرُ ظَالِمَةٍ وَبَشْرُ عَادِلَةٍ

وَإِنَّتِ عَلَيكَ بِالْمُقَاصَلَةِ

تِحَدِّدُ لَكَ مَكَانٌ

الْخِصَامُ

أَنَا وَأَنْتَ لِلثَّرَابِ رَاجِعِينَ
دُلُوقَتِي وَلَا بَعْدَ سِنِينَ

يَبْقَى لِيهِ بَقَى تَزَعَلُ مِنِّي
وَلَا لِيهِ نُمُوتُ مِتَّخَاصِمِينَ

مِدَّ إِيدِكَ بِالسَّلَامِ
وَإِبْتِدِي أَحَلَّى الْكَلَامِ

الرَّسُولُ هُوَ الَّذِي قَالَ

فُوقَ تَلَاتِ أَيَّامٍ حَرَامٍ

وَالرَّسُولُ هُوَ الَّذِي قَالَ

خَيْرُكُمْ هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ

مِدِّي إِيْدِكَ فِي الْحَالِ

الشَّيْطَانُ هَيْرُولٌ وَيَخْسَأُ

الْخِصَامُ مَشْنُ حَاجَهُ حَلْوَهُ

حَاجَهُ لَازِمٌ تَنْتَهِي

وَأَفْتِكِرْ كَامَ أَلْفِ بَلْوَهُ

يَا الْمُخَاصِمَةَ بِتَبِيدِي

يَبْقَى لَازِمٌ لِبَعْضِ نِصْفِي
وَنَنْسَى كُلَّ خِلَافٍ مَا بَيْنَنَا

الرَّسُولُ عَلَّمَنَا وَصَفَهُ
السَّلَامَ مَهْمَا غَضِبْنَا

وَالسَّلَامُ دَا طَرِيقَةً شَافِيَهُ
لَأَيِّ نَظْرَةٍ لُومٌ فِي عَيْنِنَا

لَوْ نَعِيشُ وَقُلُوبَنَا صَافِيَهُ
رَبَّنَا لَازِمٌ يَعْينُنَا

الْأَمَانِي

آه يَا خَوْفِي

مِنَ الْأَمَانِي

ذُنُوبَ كَثِيرَةٍ

مِغْلَقَانِي

كُلِّ مَرَّةٍ

بِقَوْلِ هَتُّوبٍ

بَرَجَعِ أَعْمَلِ

ذَنْبُ تَانِي

وَأْتَمَدَيْتُ أَنَا فِي الذُّنُوبِ

وَالنَّهَارَ دَهَ بَقِيْتُ بَعَانِي

نَفْسِي تَتَغَيَّرُ حَيَاتِي

نَفْسِي أَتَحَكَّمُ فِي ذَاتِي

نَفْسِي أَعْيِرَ كُلَّ شَيْءٍ

نَفْسِي تَتَغَيَّرُ حَيَاتِي

نَفْسِي أَتَحَكَّمُ فِي ذَاتِي

نَفْسِي أَكُونُ إِنْسَانٌ بَرِيءٌ

كُلُّ يَوْمٍ بِيْفُوتٍ عَلَيَّ
 وَالذُّنُوبَ مَحْفُورَةً فِيَّ
 فِيهِ بَمُوتٍ أَنَا بِالْبَطِيءِ

لَازِمٌ أَتَحَدَّى الْمَعَاصِي
 بِأَيْدِي يَتَحَدَّدُ خَلَاصِي
 وَدَا خَلَاصٌ قَرَارٌ جَرِيءٌ

لَازِمٌ أَبْدَأُ مِنَ النَّهَارِ
 مَهْمَا أَقَابِلُ مِنْ مُعَارَضَةٍ
 لَازِمٌ أَمْشِي فِي الطَّرِيقِ

الْحَيَاةَ مَشًى بَسْ دُنْيَا

فِيهِ حَيَاةٌ أَهَمُّ تَانِيَةً

فِيهَا جَنَّةٌ أَوْ حَرِيقٌ

مربعات

دَائِمًا بَكُونُ زَعْلَانُ

لَمَّا الدُّنُوبُ تَكْتَنُرُ

وَأَمَّا بَشُوفُ إِنْسَانُ

عَ النَّعْمَةِ يَتَّبَتَّرُ

لَوْ كُنْتُ مَرَّهَ بَشُوفُ

إِنْسَانُ بَدَأُ يَسْكُرُ

بَأْمُرٍ وَبِالْمَعْرُوفِ

وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ

وَأَمَّا بَشُوفٍ مَظْلُومٍ

لَأَزِمَ أَكُونُ جَنْبَهُ

لَوْ كَانَ ضَعِيفٌ مَعْدُومٌ

طَبَّ هُوَ إِيَّاهُ ذَنْبُهُ

وَإِنْ كُنْتُ مَرَّهَ بَفُوتٍ

عَلَى نَاسٍ بِلَا شُغْلَةٍ

بَصْرُخُ بَعْلُو الصَّوْتِ

مَشَى وَقْتِنَا أَعْلَى

وَأَمَّا بَشُوفٌ مَهْمُومٌ

بَاكِي عَلَى حَالِهِ

دَمْعَةٌ عَيْنِي تَقُومُ

فِي ثَوَانِي رِيحَالِهِ

وَأَمَّا بَشُوفٌ فَرِحَانٌ

بَفَرَحٍ مَعَ فَرَحِهِ

وَأَمَّا بَحِيبٌ إِنْسَانٌ

بَحْكِيمُهُ وَبَصَارِحُهُ

لَوْ مَرَّ شُفَّتْ فِي يَوْمٍ
مُبْصِرٍ لَكِنَّ أَعْمَى

مِ الْعَقْلِ كَانَ مَحْرُومٍ
بِشُكْرٍ عَلَى النَّعْمَةِ

وَأَمَّا بَكُونُ قَلْقَانٍ
بِتَوْصِيٍّ وَبِصَلِّيٍّ

بِالْقِيَمِ الرَّحْمَنِ
الرَّاحَةِ تَوْصِيٍّ

الشاطئ الثاني

فتش عن حلمك

حَرَامٌ عَلَيْكَ

تَعِيشُ حَزِينٌ

وَمِنْ إِيْدِيكَ

تَضِيحُ سِنِينٌ

وَالْحَلْمُ يَنْبَحِرُ

هَانَتْ عَلَيْكَ أَحْلَامُكَ

بَأَكْبِيهِ عَلَيْكَ أَيَّامُكَ

دَائِمًا يَتَتَّخِرُ

كُنْتُ فَأَكْرَأُ مَشْنُوهً تَضَعُفُ

مَشْنُوهً تَضَعُفُ فَيَوْمَ

وَأَتَّصِحُّ لِي بَدَأْتُ أَعْرِفُ

إِنِّي لِيهِ مَلِيَانُ هُمُومُ

دَائِمًا يَتَأَخَّرُ

وَالْجِلْمُ يَتَبَخَّرُ

وَالنَّاسُ عَلَيكَ تَضَحُّكَ

وَسَاعَاتُ كَثِيرٍ تَسْحَرُ

سَاعَاتُ بِيْتَقَدِّمَ
لِلْجِلْمِ وَتُصَمِّمَ

وَسَاعَاتُ كِتِيرَ جِلْمَكَ
عَلَيْكَ بِيْتَكْبِرُ

دَائِمًا بِيْتَرَدُّدُ
وَالْجِلْمُ بِيْتَبَدُّدُ

دَائِمًا غَرِيبَ أَمْرِكَ
عَلَى طُولٍ بِيْتَعَدُّدُ

مَتَّقُولُش مَا قَدِرْتَشْ

وَبُسْرَعَهُ قَوْمٌ فَتَّشَ

عَ الْجِلْمِ فِي عُمَرِكُ

دِلْوَقْتٍ وَاتَّعَيَّرَ

الزَمَنُ الطَّيِّبُ

هَتَشُوفُوا أَنَا هَعَمِلْ إِيه
وَهَحَقَّقْ حِلْمِي أَزَّي

أُوْعِدْكُمْ هَوَصَلْ لِيه
وَالزَمَنُ الطَّيِّبُ جَاي

دَا حِلْمِي وَأَنَا اللَّي حِلْمِنُه
وَكُفَايَه الرُّوحَ حَسَّاه

مَهْمَا تَقَلَّلُوا مِنْ قِيَمَتِهِ

مَشْ مُمْكِنٌ يَوْمَ أَنْسَاهُ

أَنَا بَحَلَمَ مَشْ عَلَّشَانِكُمْ

يَاللِّي أَنْتُوا بِيْتَحَدُونِي

نَسْنَسْتُوا وَتَانِي نَشَانِكُمْ

حَابَ مَا عَرَفْتُوا تَهْدُونِي

وَلَا يُمْكِنُ هَتَّخَلُونِي

بِكَلَامِكُمْ أَسِيبَ الْحِلْمِ

أَنَا شَائِلُهُ فِ نِينِ عُيُونِي
 وَدِي حَاجَهُ بَسِيطَهُ لِلْعِلْمِ

أَنَا آسِفُ مَشْ هَتَنَازِلُ
 عَن حِلْمِ حِلْمَتِهِ زَمَانُ

لَا أَنَا كُنْتُ فِي يَوْمٍ مُتَحَادِلُ
 وَلَا كَسَرْتَنِي الْأَحْزَانُ

أَنَا بِحِلْمِ إِنْ أَمَلْنَا

يَفْضَلُ عَايِشَ عَلَى طُولِ

مَنْمَلِّشْ مَهْمَا عَمَلْنَا

وَحَاوَلْنَا وَمَشْ بِنَطُولِ

وَنُحَاوِلُ تَانِي وَنَبْدَأُ

وَبَلَّاشِ الْيَأْسِ يَسِيْطِرْ

كُلْ مَا تَقْسَى وَتَغْمُقْ

نَرْجَحْ وَنُحَاوِلْ أَكْثَرْ

وَالنَّاسُ هَتَعِيشُ وَتَشُوفُ

الْحَلْمُ اِزَايْ اَتْحَقُّ

وَسَاعَتَهَا يَكُونُ مَكْسُوفُ

كُلِّ اللَّيِّ زَمَانُ اِتْرِيْقُ

الأمنيات

كُلُّ وَقْتٍ وَهُ أَدَانُ

كُلُّ حِلْمٍ وَهُ زَمَانُ

كُلُّ وَاحِدٍ مَهْمَا كَانَ

لِيَبِهِ أَمَلٌ يَرْجَعُهُ تَانِي

كُلُّ مَا بَفَكَّرَ بَخَافُ

الْأَمَانِي تَعِيشُ ضَعْفُ

فِي قَلْبٍ يَامَهُ شَالَ وَشَافُ

هَمٌّ مِنْ أَحْزَانِ زَمَانِي

قَلْبِي عَاشَ شَيَّالٌ حُمُولٌ

رَعْمٌ شَيْلَتْهُ كَانَ يُقُولُ

مَهْمَا حُزِنَ اللَّيْلُ يُطُولُ

فِيهِ نَهَارٌ يَمَلَأُ كَيَانِي

قَلْبِي قَالِي بَلَّاشٌ هُمُومٌ

قُلْتُ لَأَلْزِمَ تَدْوَمٌ

قَالِي طَيِّبٌ عَ الْعُمُومِ

أَبْتَدِي عَيْشَ الْأَمَانِي

قُلْتُ كُلَّ الْأُمْنِيَّاتِ
عَاشَهَا حَلْمِي أُغْنِيَانِي

قَبْلَ مَا يَحَقِّقُهَا مَا تَ
بَعْدَ مِنْهُ بَقِيَّتْ بَعَانِي

قَالِي حَاوِلْ وَالسَّلَامَ
قُلْتُ كُلَّ الْكُونِ ظَلَامَ

قَالِي مَعَنَاهَا انْهَزَامَ
قُلْتُ مَشْ فَارَقَهُ الْمَعَانِي

تَفَرَّقْ إِيَّاهُ لَمَّا يَحِينُ

وَقَتَّ فَرَحٌ وَأَكُونُ حَزِينٌ

كُلُّ دَا بَسَبَبِ الْحَنِينِ
لِحَلْمٍ كَانَ عَاشِنُ عَشَانِي

تَفَرِّقْ إِلَيْهِ بَسٌّ وَبَدِيلٌ
كُلُّ هَمِّ دُمُوعٍ تَسِيلٌ

يَعْنِي أَبْكِي وَلَا أَشِيلُ
هَمِّ صُورَتُهُ مَبْكِيَانِي

لَأَنَّ دَهَّ كَلَّهَ حَيَّالٌ
قَلْبِي عَاشُهُ وَفَجَاءَهُ قَالٌ

حَالِي هُوَ بَرُّضُهُ حَالٌ
 كَلٌّ وَاحِدٌ حَلْمُهُ فَانِي

يَبْقَى إِلَيْهِ مَعْنَى الْحَيَاةِ
 الَّتِي فِيهَا قَلْبِي تَاهَ

مَشَى بِإَيْدِهِ أَوْ رَضَاهُ
 بَسْ فَرَجِي خَلَاصٌ نَفَانِي

فَرَجِي يَامَهُ قَالَ وَعُودٌ
 يَامَهُ قَالِي فِي يَوْمٍ هَعُودٌ

يَامَهُ صَوَّرَ لِي الْوُجُودَ

صُورَهُ لِسِّهِ مَتَمَلَّكَانِي

صُورَهُ عَايَشَهُ جُوهَ صُوتٍ

كَانَ حَزِينٌ وَكَانَ مَكْبُوتٌ

كَانَ خَلَاصَ قَرَبٍ يَمُوتُ

بَسْ كَافِحٌ قَامَ بَنَانِي

وَاتَّبَعْتِ بَعْدَ انْهَدَامِ

وَابْتَدَيْتِ مِنْ غَيْرِ كَلَامِ

وَأَنْتَهُتِ كُلَّ الْأَلَامِ

اللي كانت معدباني

وامتلكت الإرتياح
وابتديت أنا في الكفاح

فرحي باعني وفجأة راح
ما هو كان دايماً أناني

بس مش فارق معايا
يبقى في الأفراح هنايا

ولاً في الأحران دوايا
المهم لقيت مكاني والتقاني

شَطَّ الْمُتَفَائِلِينَ

إِعْمَلْ كُلَّ يَوْمٍ
لَوْ حَاجَهُ صَغِيرَهُ

هَتَلَاقِي الدُّنْيَا تَقُومُ
عَلَى طُولِ مِتْعَتِيهِ

**

وَاتَفَائِلْ بِاللِّي جِي
وَسِيْبِكْ مِ اللَّي رَاخْ

طُول مَا أَنْتَ لِسَّه حَيِّ

الْحَلْمُ يَكُونُ مُتَّاحٌ

**

مَتَّسِبِيشِ الْحَلْمِ يَضِيعُ

وَلَا تِرْضَى بِأَيِّ شَرْوَطُ

لَوْ فِيكَ نَازِلِينَ تَقْطِيعُ

إِنَّتَ لِحَلْمِكَ مَشْطُوطُ

**

مَتَّبِصِّسْ لِيَّ بِيَهْدِمُ

حَلْمِ الْأَيَّامِ بِكَلَامُ

ولا لِّلِّي يَحَاوِلِ يِعْدِمُ
 فِي النَّاسِ مَعْنَى الْأَحْلَامِ

**

لَوْ كَلَّ الْعَالَمُ يَأْتِسَهُ
 وَفِي حِلْمِكَ مَشَّ سَائِلِينَ

خَلِيكَ مَعَ رَبِّكَ وَأَرْسَى
 عَلَى شَطِّ الْمُتَفَائِلِينَ

**

رَبِّكَ هَيْكُونِ وَيَّاكَ

في الحلو كمان في المرُّ

وَبَصْبِرْكَ وَيَا دُعَاكَ

كُلَّ الْأَزْمَاتِ هَتُّمُرُ

إِحْنَا بَشْرُ

إِحْنَا يَا نَاسَ أَجْنَاسَ

لَكِنْنَا وَاحِدُ

مَعْقُولَه فِيهِ فِي النَّاسِ

لِلْفِكْرَه دِي جَاحِدُ

**

إِحْنَا بَشْرُ

مَهْمَا انْتَشَرُ

فِينَا اللَّي بِيْفَرِّقَ مَا بَيْنَا

وَاللّٰى يُقَوِّلُ اَنَا جِنْسُ سَامِي
 اِحْنَا نَقُوْلَهٗ عَاشَتْ اَلْاَسَامِي

اِيَهٗ يَعْني مَنَّتَشْ زَيْنَا

مَنَّتَشْ بَشْرُ

سَاكِنُ هِنَا

عَلَى اَرْضِنَا

وَلَا اَنْتَ سَاكِنُ فِي الْقَمَرِ

اِنَّتَ بَشْرُ

اِنَّتَ غَفِيرُ وَلَا وِزِيرُ

عَايشُ فِي رُوسِيَا وَلَا فِي زَيْرُ

إنت بشرُ

إنت موظف إنت مُديرُ

عابدُ في مَسْجِدِ رَاهِبٍ في ديرُ

إنت بشرُ

**

وإيّاك تكون فأكرِ عَشَانُ

أنتَ عَنِّي

تَبْقَى خَلاصَ مَنْتَشَ بَشَرُ

تَبْقَى عَنِّي

أصل الفلوس مَتَمَيَّرُكشَ عَنَ البَشَرُ

كأَمْ أَلْفٍ وَاحِدٍ قَبْلَ مَنْتَكَ

كَانَ فَالْكَرْهَى تَمِيْرُهُ

مَاتَ فِي النَّهَائِيَّةِ وَبَسَبَبِهَا

لَمَّا ضَيَاعِهَا نَزَفِدُهُ

لَمَّا خَسِرَ كُلَّ اللَّيِّ حِيْلَتُهُ

وَأَمَّا الطَّبِيْبُ يَعْجَزُ بِحِيْلَتِهِ

وَالْمَوْتُ أَتَاهُ

لَا غِنَاهُ حَمَاهُ

وَلَا مَالُهُ يَقْدَرُ يَنْقِدُهُ

بِالْمُخْتَصَرِ

إِنْتَ بَشَرٌ
وَاللِّي اُنْتَصَرَ
عَلَى نَفْسِهِ هُوَ دَا الْبَطَلُ

رَاحِلُ

أَنَا لَوْ خَافِئُ

خَافِئُ مِئِي

لَوْ نَآوِي أُرْحَلُ

هَرَحَلُ عَنِّي

أَنَا هُنْسَانِي

وَرَبِّي يَعِينِي

عَلَّشَانُ بَطْلِمُ نَفْسِي بِنَفْسِي

مَشْ بَسْتَيَّ

حَبِيبٍ يَظْلِمُنِي

وَلَا بَتَمَنِّي

أَعِيشْ مِتَّهَنِي

كُلُّ مَنَايَا

عُيُونٍ تِرْحَمُنِي

مَشْ تَهْدِمُنِي وَتَبْنِي فِي يَأْسِي

نَفْسِي أَقَابِلُ

حَدِّ فَاهِمْنِي

نَفْسِي أَشُوفُ

إِنْسَانَ يِقَاسِمْنِي

مُرِّي وَحَلْوِي

وَخُوفِي وَأَمْنِي

مَشْ يَسْمَعْنِي وَيُنْكَرُ حِسِّي

بَلَّاشٌ إِحْبَاطٌ

بَلَّاشٌ إِحْبَاطٌ

بَلَّاشٌ تِيَّاسٌ

بَلَّاشٌ تَنْهَارٌ

دَا لَيْلُ الْحُزْنِ

لَوْ طَوَّلُ

هَيَّيجِي نَهَارٌ

**

وَهْتَبْتِدِي

كُلُّ الْحَيَاةِ تَحَلَّى

وهتكشف

إِنَّ الْحَيَاةَ سَهْلَةٌ

وَإِنَّكَ زَمَانٌ

صَبَّعْتَ عُمْرَكَ فِي الْأَسْفَى

وَكُنْتَ عَائِشٌ

فِي الْحَيَاةِ مِنْ غَيْرِ هَدَفٍ

وَكُنْتَ سَائِبٌ

كُلَّ حَاجَةٍ لِلصَّدْفِ

وَكُنْتَ مِسْتَتِي

وَطَالَ الْأَنْتِظَارُ

بَلَّاشٌ إِحْبَاطٌ

بَلَّاشٌ تِيَّاسٌ

بَلَّاشٌ تَنْهَارٌ

وَقَوْلٌ لِلدُّنْيَا

وَلِنَفْسِكَ

أَخَذْتَ قَرَارًا

وَهَنَفَةٌ

لَوْ حَتَّىٰ إِلَيْهِ يَجْرَى

وَهَاقُّهُ

دِلْوَقْتِ مَشْرِئِ بُكْرَةٍ

أَنَا كُنْتُ عَابِسٌ
 فِي الْحَيَاةِ مِنْ غَيْرِ هَدَفٍ
 وَاتَّغَيَّرَ الْإِدْرَاكُ
 خَلَاصَ حُلْمِي انْتَعَرَفُ
 دَائِمًا هَاحَاوِلُ
 وَالْمُحَاوَلَةَ دِي شَرَفُ
 لِأَزِمَ أَبَادِرُ
 وَأَمْنَعُ الْأَعْدَاذَ

حَبْ نَفْسِكَ

لِيَهْ تَقَلَّدَ حَدَّ تَانِي
لِيَهْ تَحَاوَلْ تَبْقَى غَيْرِكَ

لِيَهْ كِدَّه دَائِمًا تَعَانِي
وَأَنْتَ مِتَّقَلَّبْ فِي خَيْرِكَ

لِيَهْ تَشُوفُ الْحِلْوُ فِيهِمْ
فِيكَ تَشُوفُ السَّيِّئَاتُ

لَوْ بَتَسْأَلُ هَتَلَاقِيهِمْ

شَافُوا فِيكَ أَحْلَى الصِّفَاتِ

حِبُّ نَفْسِكَ زِيَّ مَا أَنْتَ

حِبُّ كُلِّ حَاجَةٍ فِيكَ

حِبُّ شَكْلِكَ حِبُّ لُونِكَ

حِبُّ حَتَّى لُونِ عَيْنِيكَ

حِبُّ وَايْدَأُ

عَيْشِ لِمَبْدَأُ

عَيْشِ عَشَانِ تَعْمَلُ كَثِيرَ

قَوْمٍ وَعَيْرَ

شَيْءٌ صَغِيرٌ
بَعْدَ فَتْرَةٍ يُكُونُ كَبِيرٌ

حَبٌّ وَامْسَاحٌ
دَمَعَاكَ اسْمَاحٌ
لِلْحَيَاةِ تَفْرَحُ مَعَاكَ

قُومٌ وَبَدَدٌ
الْحُزْنَ جَدَدٌ
فَرِحَتَاكَ هَتُّوْلُ مَنَاكَ

حِبِّ وَأَفْرَحُ
 مَهْمَا يَجْرَحُ
 فِيكَ زَمَانُكَ وَتَقَاسِيَهُ

قُومٌ وَقَرَّرُ
 قَوْلُ أَنَا أَقْدَرُ
 أَعْمَلُ اللَّيِّ أَنَا نَفْسِي فِيهِ

قُومٌ دَا بُكْرَهُ
 اللَّهُ أَعْلَمُ إِلَيْهِ هَيَجْرِي

كُلُّ حَاجَةٍ بِتَوَلُّمِكَ دَلُوقَتْ بُكْرَهُ تَبْقَى ذِكْرِي

بَعْدَ إِذْنِكَ

إِنْسَى حُزْنَكَ

وَأَفْتِكِرَ قِيَمَتَكَ وَوَزْنَكَ

وَأَبْتَدِي حَلْمَكَ بِفِكْرِهِ

لِلشُّعْرِ رِسَالَةٌ فِي التَّعْبِيرِ
وَلَيْسَ فَقَطُ وَسِيلَةٌ لِلتَّعْبِيرِ
سمير عبد العظيم حيطاوي

المحتويات

إِهْدَاءٌ ٤

مُقَدِّمَةُ الشَّاعِرِ ٥

تَنْوِيهِ ٨

الشَّاطِئِ الْأَوَّلِ ٩

إِحْمِدُ رَبِّكَ ١٠

بَعْدِينَ ١٣

يَا رَبَّ حَرِّزْنِي ١٧

الدُّنْيَا ٢١

الْحِصَامُ ٢٦

الْأَمَانِيُّ ٣٠

مُرَبَّعَاتُ ٣٤

الشَّاطِئُ الثَّانِي ٣٨

فَتَّشَ عَنْ حِلْمِكَ ٣٦

الرِّزْمُ الطَّيِّبُ ٤٣

الْأُمْنِيَاتُ ٤٨

سَطُّ الْمُتَفَائِلِينَ ٥٦

إِحْنَا بَشْرُ ٦٠

رَاجِلُ ٦٥

بَلَّاشُ إِحْبَاطُ ٦٨

جِبُّ نَفْسَكُ ٧٢